

ملخص البحث

يتناول البحث الموسوم (العوامل المؤثرة في إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية) موضوعاً في غاية الأهمية في التأثير على الحياة اليومية للأسرة في المجتمع العراقي، لتحديد

العوامل المؤثرة في إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية

الباحثة: كريمة مزهر نايف

م.د. مؤيد فاهم محسن الفتلاوي

kmzhr2698@gmail.com

muayyad.fahim@qu.edu.iq

جامعة القادسية/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

العوامل الاجتماعية المؤثرة على الإدمان للتقنية الحديثة من قبل الأطفال والتعرف على إيجابيات وسلبيات الأجهزة الذكية وأهم مواقع التواصل الاجتماعي المتداولة بينهم، مستخدمة المنهج التحليلي للوصول الى الحقائق والاستنتاجات
الكلمات المفتاحية : الطفل ، الاجهزة الذكية

Abstract:

The research titled (Factors affecting children's addiction to smart devices) addresses a very important topic in influencing the daily life of families in Iraqi society, to determine the social factors affecting addiction to modern technology by children and to identify the pros and cons of smart devices and the most important social networking sites circulating among them. Using the analytical method to reach facts and conclusions

المقدمة

يتفق علماء الاجتماع والانتروبولوجيا والتربية وعلم النفس على الأهمية الكبرى في اكتساب الأطفال السلوك والقيم والأخلاق والصفات الاجتماعية الأساسية التي تسهم في بناء شخصيتهم .

ولاشك في ان الغاية من عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية هي تنشئة الطفل على وفق النموذج الثقافي السائد في مجتمعه ، ولكون مجتمع الطفل يبدأ بأسرته التي يولد فيها ، لاسيما في حضان " أمه " ، التي من خلال مستوى ونوع (أساليبها في التنشئة) تتشكل شخصيته ، لاسيما في سني عمره الأولى "

يمكن القول ان هناك عوامل تدفع بالأطفال اللجوء الى الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية منها اجتماعية واخرى نفسية وهناك عوامل تتعلق بالأجهزة نفسها لما توفره من مغريات وتوفر السرية التامة تجعل الطفل يلجأ اليها باستمرار وستوضح الباحثة هذه العوامل كالآتي

المبحث الأول : عناصر البحث الأساسية

اولا- مشكلة البحث

تعد الاسرة المؤسسة التربوية الاولى في تنشئة وتربية وتعليم الطفل ، من خلال أساليبها التي تؤثر في تشكيل شخصيته ويمتد تأثير هذا التشكيل او التتميط بشكل متكامل في حياته المستقبلية . كما ان للأسرة الدور الرئيسي والاساسي في نقل المعلومات والمعارف والخبرات والقيم من جيل الى جيل . فهي المجتمع الانساني الاصغر ، وتقوم بدور لا تستطيع أي مؤسسة اجتماعية اخرى القيام به ، من ناحية رعاية الطفل والاسهام في تنمية قدراته واستعداداته ومختلف جوانب شخصيته التي تتكون من خلال الجهود والعمليات " لأساليب التعامل الاسري معه " منذ لحظات ولادته وحتى المرحلة التي تسبقها .

ثانيا: أهمية البحث:

تتجسد الاهمية النظرية للبحث بجمع معلومات عن طبيعة العوامل الاجتماعية والنفسية السلبية منها والايجابية التي يتركها ادمان الألعاب الإلكترونية على الاطفال ومثل هذه الاثار يمكن ان تنمي الحقل النظري الخاص بعلم الاجتماع الطفل ، هذا العلم يستطيع ان يزج الحقائق والمعلومات النظرية التي يحملها في الواقع الاجتماعي والنفسي للاطفال والصغار لكي يخفف مشكلات هذا الواقع وهنا تظهر الاهمية التطبيقية للبحث، فعندما يستعمل البحث الاطار النظري التراكمي لعلم الاجتماع الطفل للمشكلات التي يعانها الاطفال والناجمة عن الادمان يستطيع مساعدة الاطفال واسرهم في التخلص من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانها الاطفال

اهداف البحث:

- ١- معرفة طبيعة البرامج الأكثر ادماناً لدى الاطفال والتي قد تؤثر بصورة ايجابية أو سلبية على سلوكهم.
- ٢- معرفة الاثار المترتبة على ادمان الأطفال على الأجهزة الذكية
- ٣- توعية أولياء الأمور حول مخاطر إدمان الأجهزة الذكية على صحة وسلوك الأطفال.
- ٤- تحديد التغييرات السلوكية لأولياء الأمور التي تؤكد إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية.

مفهوم الطفل : child concept

تشير التعاريف العلمية الى ان الطفولة child hood هي مرحلة تبدأ منذ الولادة حتى سن البلوغ (١٤-١٥) سنة ويشار الى الطفل child الى كل مولود بين الطفولة الاولى ومرحلة المراهقة . وقد تعددت المجالات التي يركز الباحثون عليها في دراستهم للاطفال ، فالبعض يهتم بالاطفال كونهم فئة تختلف عن الكبار فيدرس سلوكهم وخصائصه . والبعض الاخر يركز أهتمامه على نمو الطفل فيدرس التغييرات الجسمية او العقلية او الاجتماعية وغيرها . والبعض الثالث يهتم بدراسة حالات الاطفال اما بقصد التشخيص الاكلينيكي واما بتتبع نمو شخصية الطفل وديناميتها . وفي العادة تقسم الطفولة الى مراحل ، وقد اختلف علماء النفس في ذلك لأن التقسيم عادة يبدأ من مسلمات معينة ، ومنها التقسيم الاتي وهو اكثرها شيوعاً:-

- ١- مرحلة ما قبل الميلاد
- ٢- مرحلة المهد " من الميلاد الى السنة الاولى "
- ٣- مرحلة الطفولة المبكرة من الثانية الى السنة السادسة .
- ٤- مرحلة الطفولة الوسطى من السادسة الى السنة العاشرة .
- ٥- مرحلة الطفولة المتأخرة من العاشرة الى الثانية عشر وقد يطلق عليها مرحلة ما قبل المراهقة . وهذا التقسيم يستخدم عادة في علم النفس التربوي نظراً لاتفاقه الى حد كبير مع مراحل التعليم .

العوامل المؤثرة في ادمان الأطفال على الاجهزة الذكية

العوامل الاسرية :

اتسعت ظاهرة استعمال الاجهزة الذكية في الفترة الاخيرة من قبل الاطفال وتغافل عنها المجتمع بصفه عامة والاباء والاسرة بشكل خاص بحجة التواصل وتحقيق رغبة الطفل وتكوين شخصيته المستقلة وغيرها من المبررات لتصبح ظاهرة طبيعية يتقبلها الاباء والامهات . الاسرة هي خط الدفاع الاول في حماية الاطفال من الاثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا فالاباء يجب ان يكونو مدركين الى مخاطر وسلبيات استخدام ابنائها لبعض الالعاب الالكترونية ومحتوياتها فهي المسؤلة عن زرع القيم الاجتماعية والمبادئ في نفوس ابنائها وعقولهم وتعليمهم المبادئ الدينية وتربيتهم تربية واعية مع مراعاة مراقبة سلوكهم وعلى الابوين مشاركة الطفل في الالعاب كوسيلة للحد من اثار الالعاب على سلوكه . كما يختلف الاطفال بأختلاف المؤثرات التي يتعرضون لها فإذا ما توفر لهم جو هادئ مملؤه بالحب والطمأنينة فإنه ينتج عن هذا النمو ثم الاندماج بالمجتمع والتكيف معه وإذا حصل العكس من ذلك فيكون الطفل مضطرباً وهذا يؤثر على سلوكه فلأسرة والمجتمع دور مهم في ضبط سلوكه . تشير الدراسات الخاصة بالاسرة اهتماماً في العلاقات بين الازواج داخل الاسرة وما ينتج عنها من تأثير في عمليات نمو الاطفال ، إلا ان المشاكل داخل الاسرة يفقدها الاستقرار والتوافق بين افرادها مما يترك اثر في نفوس الاطفال يدفعهم إلى اللجوء امور اخرى ومنها الادمان.

وأذا وفر الاباء لابنائهم حياة يتمتعون فيها بالحب والعطف والامن في منازلهم فلن يخشو من انطوائية اطفالهم فأثار التكنولوجيا على السلوك تشير إلى واجب الاباء في الحفاظ على ابنائهم . ويقول الدكتور درداح الشاعر من الاسباب التي تؤدي ادمان الاطفال على الاجهزة الذكية انشغال الاهل عن الطفل طوال الوقت فيقومون بأعطائه الجهاز فترات طويلة ومحاولة التخلص من ازعاجه . وتشير دراسة هيلدا كابيالي (٢٠١٥) الى ان ٧٣٪ من الاسر تستخدم الاجهزة الذكية كوسيلة لإشغال اطفالهم عندما يقومون هم بمهام اخرى وتثبت الدراسة على ان اكثر من ثلث الأطفال دون سنة يستخدمون الاجهزة الذكية كالهاتف والاي باد قبل ان يتعلموا المشي والنطق .

كما ان اسباب ادمان الاطفال على الاجهزة الذكية يجهلها بعض الآباء مما يدفع الابناء يستخدمون الاجهزة الذكية بشكل مفرطه يقول الدكتور (محمد هاني) انه بين فترة واخرى يتلقى الطفل المستخدم للهواتف الذكية نوعاً من المكافأة قد يكون اعجاب او رسالة أو اشعار اوي شيء يشعر من خلاله بالمتعة مما يحفز الدوبامين الذي يتحكم في مراكز المتعة في الدماغ مما يجعل الاطفال يشعرون بالسعادة والرغبة اكثر ، كما اوضحت العديد من الدراسات أن الآباء الذين يعانون من ادمان الهواتف الذكية ولايمكنهم الاستغناء عنها يقلدهم اطفالهم إلى ان يصبحوا مدمنين اكثر منهم ، كما ان الآباء الذين يقضون معظم اوقاتهم خارج المنزل وانشغالهم عن اطفالهم يعاني مما يجعل الاطفال يدمنون على الاجهزة الذكية .

العوامل النفسية : تعتبر المشاكل والامراض النفسية من العوامل التي تؤدي الى الادمان الالكتروني فالاطفال اللانعزاليين والانطوائيين والذين يعانون من الاكتئاب والاطفال الذين يشعرون بالخجل بسبب الشكل الخارجي يلجأون الى الانترنت لما توفره لهم مواقع التسلية ومواقع الالعاب وتعتقد كيمرلي ان توفر الاجهزة التي تحتوي على الانترنت للاطفال والمراهقين يعد وسيلة للهروب من الواقع او من مشاعر مؤلمة وحالات قلق وهم حتى في ساعات الراحة والنوم يفضلون الانترنت والانسحاب من ظروف العائلة وينعزلون عن الاصدقاء ويلجأون الى عالم افتراضي مريح .

العوامل التقنية .

١- السرية : لأن الامكانيات التي يوفرها الانترنت في الحصول على المعلومات والمعارف وطرح الاسئلة والتعرف على الاشخاص من دون الحاجة الى ان يقوم المستخدم بتعريف نفسه بكل التفاصيل الحقيقية توفر شعوراً لطيفاً بالسيطرة على الموقف الى جانب ذلك فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر مختلف حسب اختيارنا تعد تحقيقاً لحلم جامح بالنسبة إلى الكثير من الناس .

٢- الراحة : يعتبر الانترنت وسيلة مريحة جداً ولا تتطلب الخروج من البيت أو السفر أو استعمال المسوغات من استعماله ويوفر هذا حضوراً عالمياً وسهولة فيما يتعلق بتحميل المعلومات التي لم تكن نقدر على تحصيلها من دون الانترنت ولن ننسى أن الأجهزة الذكية وفرت الراحة التامة للاتصال في كل وقت

العامل الديني : إن موقف الدين الاسلامي واضح من الادمان ويتضح في قوله تعالى ((ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة)) تبين الآية الكريمة يحذر الله عز وجل من فعل كل ما هو مؤذي ومضلل للعقل والنفوس البشرية ، لذلك تأتي أهمية زرع القيم الاسلامية والايمان بالله في نفوس ابناء المجتمع من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية فمن خصائص الايمان بالله ان يجعل الانسان ايجابياً في حياته فلا يهرب من الحياة أو ينهزم امامها ، ولاتأسره المتع ولا تغره الزخارف ولا تهزمه الاحداث كما يحثنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر القلب وصدق العمل).

اجابيات الالعاب الالكترونية

على غير المعقول نركز على سلبيات الالعاب ونترك ايجابيتها فمن اجابيات الالعاب الالكترونية ما يلي .

- ١- تعد وسيلة تعليمية هامة
 - ٢- تعتبر وسيلة فعالة للترفيه والتسلية
 - ٣- تنمية سرعة البديهة لدى الطفل
 - ٤- تنمية القدرات الذهنية لدى الطفل مثل التحليل والتفكير
- اكتساب المهارات المختلفة مثل قيادة السيارات والطهي وكذلك يتعلم الطفل الحساب من خلال الالعاب التعليمية
- ٥- تعزز الشعور بالمسؤولية من خلال العاب الزراعة وتربية الاطفال والحيوانات التي يمارسوها الاطفال بصورة مستمرة .

٦- يعتاد الاطفال الاصرار على الفوز وتحقيق الذات عن طريق المحاولة والخطأ .

٧- اثاره الفكر عن طريق الالعاب وحل الالغاز .

٨- يبتعد الطفل عن الانحرافات الجسدية نتيجة لانشغال الطفل بالتفكير المتواصل بالالعاب

٩- يعتاد الطفل على الهدوء والسكينة عند ممارسة الألعاب ويتجنب الصراخ والفوضى .

١- سلبيات الألعاب الالكترونية

الكثير من العوائل والاسر قد تكون على غفلة من الاثار والمخاطر التي تتركها الالعاب الالكترونية على اطفالهم وفي جوانب كثيرة من حياتهم ومنها

١- اعتياد الاطفال على العنف : نشير بادئ ذي بدء إلى ان الالعاب الالكترونية هي نتاج تكنولوجيا هذا العصر ، وجل هذه الألعاب والتي تم تطويرها وبرمجتها حديثاً على ما يعرف بالاسطوانات المدمجة التي لاهداف لها سوى التحريض على العنف وممارسته ،وللكشف عن الاثار التي تتركها هذه الالعاب في نفوس وعقول من يمارسها من الاطفال ، ظهرت في الاونة الاخيرة دراسات وابحاث عديدة من اهمها الدراسة التي قام بها د.بانديورا Bandura ، والتي توصل من خلالها إلى النتائج التالية

١- إن الالعاب الالكترونية تساهم في تشكيل صورة ونمط السلوك العدواني لدى الاطفال

٢- تقلل من قدر الأطفال على كف أو منع الدفاعات العدوانية وبالتالي يتجهون إلى ارتكاب الاساليب العدوانية التي تدل على العنف

٣- أن يقلد الأطفال السلوك العدواني الذي يثاب الشخص الذي قام به .

وكذلك تلك الألعاب تصنع طفلاً عنيفاً لما تحويه من مشاهد عنف وقتل ودماء وقد اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة وثيقة بين السلوك العنيف للطفل ومشاهدة مقاطع والعباب العنف على أجهزته الذكية ، بل انها ربما تجعل هذا الطفل مجرماً في مستقبله فهو بطبيعته الحال سيحاكي أبطال عالمه الافتراضي إلى جانب عوامل اخرى لاستمتاعه بلقطات العنف بصورة كبيرة محاولاً فيما بعد تطبيق تلك المشاهدات في واقعه الفعلي . كثير من الالعاب الالكترونية تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الاخرين وتدمير املاكهم والاعتداء عليهم دون وجه حق وتعلم الاطفال

والمراهقين اساليب ارتكاب الجريمة وتنمي قدراتهم وامكانياتهم في في اقتناء الجريمة حيث يقول الدكتور (كليفورد هيل) المشرف العلمي في اللجنة البرلمانية لتقصي مشكلة الالعب في بريطانيا " لقد اغتصبت براءة اطفالنا امام اعيننا وبمساعدتنا وبأموالنا ايضاً ، وحتى لو صودرت جميع هذه الالعب فان الامر سيكون متأخر في منع نمو جيل يمارس اشد انواع العنف تطرفاً في التاريخ الحديث .

تعتمد بعض الألعاب الإلكترونية على العنف والممارسات العدوانية الأقرب إلى الواقع الافتراضي كالبجي، وقد يؤثر هذا الجانب بالشخص الذي يدمن هذه الألعاب وخاصة الأطفال ويكون لديهم أثر نفسي سيئ وينمو لديهم حس العدوانية وأعمال العنف.

٢- الأرق ومشاكل في النوم

قد يؤدي التعرض للشاشات التي تعرض الألعاب الإلكترونية إلى مشاكل في النوم، فمشاهدتها ليلاً ونهاراً قد تساهم في تشكيل صور على شكل كوابيس.

٣- مشاكل في الانتباه والتركيز

تُساهم الألعاب الإلكترونية وخاصةً ذات المحتوى عالي السرعة في قلة التركيز ونقص الانتباه إضافةً لانخفاض قدرة الذاكرة، حيث أظهرت دراسات أن الأطفال الذين يلعبون بألعاب الفيديو لأكثر من ساعتين في اليوم قد يكونون عُرضةً لمشاكل تتعلق بالانتباه وقلة التركيز

٤- التوتر والتهور

تحدث هذه الألعاب بعض الآثار العقلية، مثل التوتر العصبي والنوبات المرضية، والتشنجات العصبية كما ينتج عنها تأثير سلوكي غير محسوس ببعض الألعاب، مثل ألعاب السرعة والقيادة المتهورة، التي تنعكس فيما بعد على السلوك الواقعي

٥- إصابة الأطفال بالتوحد: من أكثر سلبيات الألعاب الإلكترونية إصابة الطفل بالعزلة واحتمال إصابته بالتوحد بسبب انعزاله عن العالم المحيط به والتفكير فقط في هذه الألعاب، قد يسبب الأمر إذا زاد عن حده إصابة الأطفال بطيف التوحد أو الاكتئاب، وغيرها من الاضطرابات النفسية. هذا وتوصلت دراسة حالة قام بها كلٌّ من د. فكري لطيف متولي ود. خالد غازي الدلبي (دور الأجهزة الذكية في الإصابة باضطراب طيف التوحد) ان تفسير حالة الطفل ذي اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالأجهزة الذكية الى أنه يسود الاعتقاد الخاطئ بأن اضطراب التوحد سببه في الأساس خلل وراثي أو جيني وذلك خلال السنوات الاخيرة إلى ان اتجه الباحثين إلى طرح احتمالات أن تكون البيئة المحيطة بالطفل والعوامل الخارجية لها يد في الإصابة بهذا الاضطراب وهو خلل تتضح أعراضه في الطفولة المبكرة وتتركز بوضوح في التواصل الاجتماعي ، ومن هنا تثبت اطروحة الإصابة باضطراب التوحد نتيجة التعرض المباشر للأجهزة الذكية لفترات طويلة في السن المبكر .

وقد اشارت دراسة White & et al الى سلبيات الالعاب الالكترونية على الاطفال ما دون سن العاشرة فإن ذلك يؤثر سلباً على مستوى تحصيلهم الدراسي ونطاق تفكيرهم كما ان سهر الاطفال طول الليل على ممارسة الالعاب الالكترونية يؤثر بشكل مباشر على واجباتهم ومجهوداتهم في اليوم التالي مما يجعلهم غير قادرين على الاستيقاظ والذهاب الى المدرسة وان ذهبو فانهم قد يستسلمو للنوم اثناء الدرس بدلاً من الاصغاء .

ثالثاً : الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي : " انها مواقع الويب التي تسمح للأشخاص الذين يرتبطون في نفس الاهتمامات ويشاركون الصور والفيديوهات والمعلومات". او هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس التطلعات والاهتمامات ، وعرفها (Boyd and Ellison) بانها مواقع تعتمد على الانترنت وتسمح للأفراد بما يلي

- ١- انشاء ملف شخصي عام او شبه عام ضمن اطار محدد
 - ٢- تظهر لائحة المستخدمين الذين يرتبطون مع بعضهم
 - ٣- عرض لائحة الاتصال وما قام به الاخرون داخل نفس النظام
- وتعرفها ايضاً هبه محمد خليفة بأنها مواقع الويب التي يمكن من خلالها التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل والتي تحتوي على العديد من الاختيارات التي تساعد على التفاعل بين الاعضاء بعضهم ببعض. وقد عرفها (Michael Haenlein 2010) بأنها " مجموعة مواقع المستندة الى شبكة الانترنت والتي تعتمد الى الاسس الايدلوجية والتكنولوجية لموقع الويب والتي تسمح لمستخدميها بصناعة وتبادل المحتوى فيما بينهم " .

المواقع الاكثر استخداماً من قبل الاطفال

فيسبوك : هو شبكة اجتماعية يمكن الانتماء والدخول اليها مجاناً ويحتوي على ميزة التواصل بين الاعضاء المشتركين وتديره شركة فيسبوك . انطلق موقع الفيس بوك كنتاج من موقع فيس ماتش التابع لجامعة هافارد وهو موقع من نوع Hot or Not يقوم على نشر صور مجموعة من الاشخاص ومن ثم ا اختيار الشخص الاكثر جاذبية حين انطلق الموقع في عام ٢٠٠٣ عندما قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ماتش عندما كان طالب في السنة الثانية في جامعة هافارد ، حيث اصبح متاحاً للكثير من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الامريكية حتى نقل في شهر يونيو عام ٢٠٠٤ الى مدينة بالو في ولاية كاليفورنيا اما في ٢٠٠٥ قام الفيس بوك باصدار نسخة للمدارس الثانوية اما في ٢٠٠٦ اصبح الموقع متاحاً امام جميع الافراد البالغين من العمر ثلاثة عشر فأكثر الذين لديهم عنوان بريد الكتروني او حساب شخصي ، وفي عام ٢٠٠٨ اعلنت ادارة الفيس بوك على اتخاذ مدينة دبلن العاصمة الايرلندية مقر له وفي عام ٢٠١٣ اضاف فيس بوك ايقونة عدم الاعجاب المستمدة عم ايقونة (اعجبني) وبمرور الوقت بدأ الفيس بوك اضافة العديد من السمات منها امكانية ارسال الرسائل وسمة News feed او التغذية الاخبارية التي تظهر

على الصفحة الرئيسية للمستخدمين للتذكير باعياد ميلاد الاصدقاء و ايضاً ميزة photos التي تمكن المستخدم من تحميل الصور والالبومات على الموقع .

اليوتيوب: هو من اهم واشهر المواقع في رفع نشر ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم. انطلق موقع اليوتيوب والذي يعتبر الموقع الاول عالمياً من حيث مشاركة الفيديو في ٥ فبراير عام ٢٠٠٥ على يد ثلاثة من الاصدقاء عندما كانوا في حفلة وصورو مقاطع فيديو وارادوا أن ينشروها على مواقع التواصل ليشاهدوها اصدقائهم لانهم لم يتمكنو من ارسالها عبر الايميل الشخصي لانه لم يحمل الملفات الكبيرة ، ومن هنا انطلقت الفكرة في تأسيس موقع لانشاء مقاطع وفيديوهات على شبكة اليوتيوب ، اذ تأسس موقع اليوتيوب على يد كل من (تشاد هيرلي ١٩٧٧) وهو شاب جامعي يعمل في شركة pal pay الذي قام بتأسيس شعارها و(ستيفن تشين ١٩٧٨) شاب جامعي في تايوان و(جادو كريم ١٩٧٩) من المانيا وهوصاحب اول فيديو عنوانه "انا في حديقة الحيوان" الذي نشره على موقع اليوتيوب وكانت مدته (١٩ ثانية ولكن كانت الانطلاقة الفعلية في ٢٠٠٥ حيث كان تشاد هيرلي المسؤول التنفيذي للشركة وستيفن تشين رئيس قسم التكنولوجيا حتى حصل موقع يوتيوب على ١٠٠ مليون مشاهدة يومياً و٦٥ الف فيديو كل ساعة .

انستكرام: يعد Instagram من اشهر المواقع شيوعاً في الوقت الحالي اذ يبلغ مليار مستخدم ويسمح لهم باللتقاط الصور والفيديوهات التي تبلغ مدتها دقيقة واحدة مع خاصية تصفية الصور وازضافة التسمية الى مشاركاتك ، كما يعد رائعاً للتفاعل بين الاصدقاء وتكوين صداقات جديدة .^(١) وقد ذكر في دراسة قام بها فريق بحثي من الاجتماعيين العمانيين بأنه موقع يستخدم لتبادل الصور وشبكة تواصل ايضاً انطلق في أكتوبر عام ٢٠١٠م فهو موقع تواصل اجتماعي للهواتف الذكية

الهوامش

- ١- خديجة زرع ، دور الاسرة في ثقافة الطفل ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1994 ، ص 146.
- ٢- انظر ، معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها من اصدارات الامانة العامة للأمم المتحدة ، وثيقة رقم 5 ، ادارة العمل الاجتماعي ، نيسان ، 1987 ، مفهوم الطفولة .
- ٣- د. محمد عودة الريماوي ، في علم نفس الطفل ، الطبعة الاولى ، عمان ، 1998 ، ص 45-46.
- ٤- د. ابراهيم مذكور وآخرون ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1977 ، ص 369.
- ٥- سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية ، نحو مجتمع المعرفة ، الاصدار 44 ، 2012 ، ص18.
- ٦- المصدر نفسة ، ص ٣٥-٣٦ .
- ٧- معمور داود : الانعكاسات النفسية والاجتماعية والمادية لانحراف الطفل ، مجلة التواصل ، عدد ٦ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٦ .
- ٨- دريفل سعدة : الاطفال والادمان ، رسالة ماجستير منشورة على الانترنت ، الجزائر ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠٦ .
- ٩- ويلبور شيكرام وآخرون : التلفزيون وأثره في حياة اطفالنا ترجمة زكريا حسن ، دار الكتب المصرية ، مصر ، 2020 ، ص 231 .
- ١٠- الادمان على الاجهزة الذكية خطر يجتاح بيوتنا ، موقع بصائر ، تمت زيارة الموقع ٤/٦/٢٠٢٢ .
- ١١- د. فهد بن عزيز الغفيلي : تعزيز الهوية الوطنية في اعلام الطفل ، ط ٢ ، دار الجدد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٨ .
- ١٢- أسماء عثمان : اسباب إدمان الأطفال الهواتف الذكية ، موقع سيدتي ، ٢٠ أبريل ٢٠٢١
<https://www.sayidaty.net/node>
- ١٣- أ. عبد الرشيد كياس : ادمان الانترنت بعض العوامل والنتائج ، المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية ، العدد 6 ، 2018 ، ص 211 .
- ١٤- وفيق صفوت مختار : الأطفال والشباب وإدمان الانترنت ، اطلس للنشر والانتاج الاعلامي ، الجيزة ، 2018 .
- ١٥- د. عمر موفق بشير العبايجي : الادمان والانترنت ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان ٢٠١٠ ، ص ٣٥ .
- ١٦- تأثير وسائل الاعلام الحديثة والألعاب الالكترونية على سلوكيات الاطفال ، مصدر سابق ، ص ٢٣ .
- ١٧- اميرة مشري : اثر الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري ، رسالة ماجستير منشورة على الانترنت ، الجزائر ، ٢٠١٧ ، ص ٧٢ .
- ١٨- لعب الاطفال والعباهم بين الفوائد والمخاطر ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥-٢٦٨ .
- ١٩- الإدمان الرقمي ، مصدر سابق ، ص ٩٥ .
- ٢٠- د. فهد بن عبد العزيز الغفيلي : الاعلام الرقمي (اشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية ، ط ١ ، دار المجد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠١٧ ، ص ٤٦ .
- ٢١- غنوة كنان : التعرف على اضرار الالعاب الإلكترونية وفوائدها ، صحيفة الرؤية ، ٢٠٢٠ .

- ٢٢- د. فكري لطيف متولي ود. خالد غازي الدلجعي : دور الاجهزة الذكية في الاصابة باضطراب طيف التوحد ،دراسة منشورة في مجلة التربية الخاصة ، جامعة شقراء ، المجلد ٥ ، العدد ١٨ ، ٢٠١٧ ، ص ١٨٨ .
- ٢٣- الالعاب الالكترونية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال ذوي الاعاقة ، مصدر سابق ، ص ٢٨٣ .
- ٢٤- Social network, www . sear chic o-tighter get .(, .) .
- ٢٥- مشتاق طلب فاضل : مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية ، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٩ ، ص ٥٨-٥٩ .
- ٢٦- Kaplan, A., & Haenlein, M. (2010) Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media, Business Horizons, 53(1), PP. 59-68. (p.61).
- ٢٧- د. حمدي بشير : ظاهرة الاعلام الاجتماعي ، امواج للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١٤ ، ص ٢١ .
- ٢٨- د. فيصل محمد عبد الغفار : شبكات التواصل الاجتماعي ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٤٢ .
- ٢٩- مبارك زودة : دور الرأي الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، باتنة ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٤ .
- ٣٠- مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية ، مصدر سابق ، ص ٨٦ .
- ٣١- <https://sites-google-com.translate.goog>
- ٣٢- اثر وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني ، مصدر سابق ، ص ٥٤ .